Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجماليّة ، على مضامين إجتماعيّة وأخلاقيّة ذات راهنيّة كبيرة بالنسبة للمنطقة العربيّة ، مثل موضوع مقاومة الاستبداد والتعسف الإجتماعي والسياسيّ ، والتضحية في سبيل تحرير الوطن من التسلط الأجنبي . وإذا كانت الحاجات الثقافية للمنطقة العربيّة هي المقياس الصحيح لإستقبال الآداب الأجنبيّة ، فإنّ تلقيّ « شيلّر » على هذه الصورة العشوائية الفوضويّة يُعتبر تقصيراً كبيراً بحقّ تلك الحاجات .

خلافاً لتلقيّ « شيلّر » المتقطّع المفتقر إلى كلّ استمراريّة ، تواصل استقبال صديقه وندّه « غوته » في العالم العربي خلال الخمسينات أيضاً . ففي عام ١٩٥٨ أعيد نشر الترجمة العربيّة الأولى لمسرحية « فاوست — الجزء الأوّل » ، التي كان محمد عوض محمد قد أنجزها عام ١٩٢٩ عن الألمانية ، وكتب لها طه حسين مقدمة مناسبة . وبعد ذلك بعام واحد قام محمد عبد الحليم كراره بترجمة هذا العمل الأدبيّ شعراً . ولكن يبدو أنّ هنالك من لم يقنع بهاتين الترجمتين ، مما أدّى إلى صدور ترجمات أخرى لـ « فاوست » ، منها الترجمة الكاملة التي أنجزها عن الفرنسية سهيل أيوب وصدرت في دمشق عام ١٩٨٠ . ومع أنّ جهود المترجمين قد تركّزت على تلك المسرحيّة ، فإن ذلك لم يحل دون نقل أعمال أخرى لـ « غوته » مثل : « إفيجينيا في تاوريس » و « نزوة العاشقين » و « الشركاء في الذنب » و « جوتس فون برليشنجن » ، وكانت مسرحية « كلافيجو » آخر ما عُرّب من تلك الأعمال (٣١) .

لم يقتصر تلقي « غوته » في العالم العربي على جانب الترجمة ، بل تعدّى ذلك إلى التلقي النقديّ والمنتج . فبالإضافة إلى المقدمات الممتازة ، التي كتبها طه حسين لبعض تلك الترجمات ، صدرت حول « غوته »